ذلك من الشرك وذكر ذلك الشافعي وغيره
وكذلك الائمة من اصحاب احمد ومالك كابي بكر الاثرم
علل ابهذه العلة وقد قال تعالى ولا تذرن الهتكم
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد اضلوا كثيرا ذكر ابن عباس وغيره من السلف
ان هذه اسماء قوم صالحين كانوا في قوم نوح فلما
ماتوا عكفوا على قبورهم وصوروا تماثيلهم ثم طال
عليهم الامد فعبدوهم ذكر هذا البخاري في صحيحه
واهل التفسير كابي جرير وغيره ومما يبين صحة هذه
العلة انه لم يتخذ قبور الانبياء مساجد ومعلوم
ان قبر الانبياء لا يكون اثرا بها نجسا وقال في نفسه
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فعلم ان نهيه عن ذلك
كنهيه عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
سدا الذريعة لئلا يصلي في هذه الساعة وان
كان المصلي لا يصلي الا لله ولا يدعو لئلا يفضي ذلك
الى دعائها والصلاة وكل الامرين قد وقع فان
من الناس من يسجد للشمس وغيرها من الكواكب و
يدعوها بانواع الادعية وهذا من اعظم اسباب الشرك
الذي ضل به كثير من الاولين والاخرين حتى شاع ذلك

في

في كثير ممن ينتسب الى الاسلام وصنف فيه بعض
المشركين كتابا على مذهب المشركين مثل ابي معشر
النجيح وثابت ابن قرة وامثالهما ممن دخل في الشرك
وامن بالجبت والطاغوت وهم ينتسبون الى الكتاب
كما قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت انتهى كلام الشيخ رحمه الله تعالى
فانظر رحمك الله الى هذا الامام الذي ينسب عنه من
ازاغ الله قلبه عدم تكفير المعين كيف ذكر عن مثل الفخر
الرازي وهو من اكابر ائمة الشافعية ومثل ابي معشر
وهو من المشهورين من المصنفين وغيرهما انهم كفروا
ارتدوا عن الاسلام والفخر هو الذي ذكره الشيخ في الرد
على المتكلمين لما ذكر تصنيفه الذي ذكرها هنا قال
وهذه ردة صريحة باتفاق المسلمين وسياتي كلامه
ان شاء الله تعالى وتامل ايضا ما ذكره في اللات والعزى
وجعله بعينه هذا الذي يفعل بدمشق وغيرها
وتامل بقي له على حديثه ذات انواط هذا قوله في مجرد
مشابهتهم في اتخاذ شجرة فكيف بما هو اعظم من ذلك من
الشرك بعشرة فصل الرابع بعد هذا متعلق بشيء من
كلام هذا الامام واما الذي لفظه الذي احتجوا به على زعمهم